مختارات من الصحف العبرية

العدد 4100، 7-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

"رئيس الموساد السابق: إسرائيل تطبّق نظام أبرتهايد في الضفة"
(نقلاً عن "ملتقى التفكير الإقليمي")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

قوات الجيش الإسرائيلي تداهم مخيم جنين للمرة الثانية خلال أيام لاعتقال ناشط مرتبط بـ"فتح" 2

إصابة 3 إسرائيليين بجروح في عملية طعن في القدس الشرقية 3

الرئيس السابق لجهاز الموساد: إسرائيل تطبّق نظام أبارتهايد في الضفة الغربية 4

رئيس الكنيست: المحكمة العليا لا تمتلك صلاحية إلغاء قوانين أساس 5

مقالات وتحليلات

آشير فريدمان: كيف ننقذ السلام مع البحرين؟ 7

يوسي ميلمان: غالانت منشغل بالنووي السعودي؛ لكن القرار النهائي سيُتخذ في واشنطن 10

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[قوات الجيش الإسرائيلي تداهم مخيم جنين للمرة الثانية خلال أيام لاعتقال ناشط مرتبط بـ"فتح"]

"معاريف"، 7/9/2023

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن قوات الجيش قامت صباح أمس (الأربعاء) بمداهمة مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية للمرة الثانية خلال أيام، واعتقلت ناشطاً مرتبطاً بحركة "فتح".

وأضاف البيان أنه تم اعتقال محمد نغنغية، وهو عضو قديم في "التنظيم" التابع لحركة "فتح"، بتهمة المساعدة في تنفيذ سلسلة من هجمات إطلاق النار في الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة. وجرى اعتقاله في مبنى داخل مخيم جنين، بعد تلقّي معلومات استخباراتية عن مكان وجوده من جهاز الأمن العام ["الشاباك"].

وقال البيان إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار، خلال المداهمة، على القوات التي ردت بإطلاق النار. وتم تسليم نغنغية إلى "الشاباك" للاستجواب.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى إن "التنظيم" هو جماعة مسلحة تأسست في سنة 1995، وترتبط بشكل أو بآخر بحركة "فتح" التي تحكم السلطة الفلسطينية، وكانت طرفاً رئيسياً في أعمال العنف في بداية الانتفاضة الثانية سنة 2000.

ونشرت وسائل إعلام فلسطينية أمس صورة من أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تُظهر نغنغية مع القيادي المسلح زكريا الزبيدي في مخيم جنين للاجئين. وتم إطلاق سراح الزبيدي، وهو قائد كبير في كتائب شهداء الأقصى، من السجون الإسرائيلية في صفقة عفو سنة 2007، لكن تم اعتقاله مرة أُخرى بعد عقد من الزمن. وقبل عامين، في 6 أيلول/سبتمبر 2021، فرّ الزبيدي من سجن جلبوع،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بينما كان لا يزال ينتظر المحاكمة مع خمسة أسرى أمنيين آخرين، وأُعيدَ اعتقالهم جميعاً في وقت لاحق.

وجاءت المداهمة صباح أمس بعد أقل من يومين على دخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى مخيم جنين للاجئين لاعتقال ثلاثة من أعضاء حركة "حماس".

وتصاعدت أعمال العنف في أنحاء الضفة الغربية خلال العام ونصف العام الماضيين مع ارتفاع هجمات إطلاق النار الفلسطينية، ومداهمات الاعتقال شبه الليلية التي يشنها الجيش الإسرائيلي، وزيادة في الهجمات الانتقامية التي يشنها المستوطنون المتطرفون ضد الفلسطينيين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس اعتقال 9 فلسطينيين مطلوبين خلال مداهمات ليلية في أماكن أُخرى في الضفة الغربية، مع وقوع اشتباكات في بعض المناطق.

[إصابة 3 إسرائيليين بجروح في عملية طعن في القدس الشرقية]

"يسرائيل هيوم"، 7/9/2023

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية أن 3 إسرائيليين [مستوطنين] أصيبوا بجروح، تتراوح بين خطِرة ومتوسطة، في عملية طعن نُفّذت في منطقة باب الخليل في القدس الشرقية عصر أمس (الأربعاء)، وتم اعتقال فتى فلسطيني بشبهة ضلوعه في تنفيذ العملية.

وأضاف البيان أن منفّذ عملية الطعن هو فتى يبلغ من العمر 17 عاماً، من سكان القدس الشرقية، وأشار إلى أنه اعتُقل في ساحة قريبة من مكان العملية.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن الفتى هو باسل عايد لافي، من بلدة جبل المكبر في القدس الشرقية. وأضافت أن قوات الشرطة وحرس الحدود داهمت منزل عائلة لافي في جبل المكبر، وقامت باستجواب أفراد من عائلته.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعقب عملية الطعن، قامت الشرطة بإغلاق مداخل وبوابات البلدة القديمة في القدس، ومنعت الدخول إليها، أو الخروج منها، إلى حين اعتقال المنفّذ، كما أغلقت قوات الجيش الإسرائيلي حاجز قلنديا العسكري أمام حركة الفلسطينيين.

[الرئيس السابق لجهاز الموساد: إسرائيل تطبّق نظام أبارتهايد في الضفة الغربية]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/7

قال الرئيس السابق لجهاز الموساد الإسرائيلي تامير باردو إن إسرائيل تطبّق نظام فصل عنصري [أبارتهايد] في الضفة الغربية، وبذلك انضم إلى قائمة متزايدة من المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين المتقاعدين الذين يؤكدون ممارسة إسرائيل نظام أبارتهايد بحق الفلسطينيين في المناطق [المحتلة].

وجاءت أقوال باردو هذه في سياق تصريحات أدلى بها إلى وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية للأنباء أمس (الأربعاء)، ليصبح بذلك أحدث مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى سابق يخلُص إلى أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين في الضفة الغربية ترقى إلى مستوى الفصل العنصري، في إشارة إلى نظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا، والذي انتهى سنة 1994.

وأفادت الوكالة بأن مجموعة من القادة والدبلوماسيين ورجال الأمن الإسرائيليين السابقين سبق أن حذّرت من أن إسرائيل تخاطر بالتحول إلى دولة فصل عنصري، غير أنها في الوقت عينه، أكدت أن لغة باردو في التحذير كانت أكثر حدةً، وأضافت أنه نظراً إلى خلفية باردو الاستخباراتية، فإن تصريحاته تحمل وزناً خاصاً في إسرائيل.

وقال باردو، الذي شغل منصب رئيس الموساد في الفترة 2011–2016: "هناك دولة فصل عنصري هنا. إن الدولة التي يخضع فيها شعبان لنظامين قانونيين هي دولة فصل عنصري." وشدد على أن موقفه هذا ليس متطرفاً، لكنه توصيف

لحقيقة بسيطة. وأضاف أنه بصفته رئيساً للموساد، حذّر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مراراً من أنه بحاجة إلى تحديد حدود إسرائيل، وإلا فإنه سيخاطر بتدمير دولة اليهود.

وأعرب باردو عن اعتقاده أن الفلسطينيين يُعدّون من بين القضايا الأكثر إلحاحاً، الماثلة أمام إسرائيل، قبل البرنامج النووي الإيراني الذي يعتبره رئيس الحكومة نتنياهو تهديداً وجودياً.

وشنّ حزب الليكود هجوماً حاداً على باردو، واتهمه بالتشهير بإسرائيل أمام الرأي العام الدولي.

وكان النائب السابق لرئيس الموساد عميرام ليفين وجّه الشهر الماضي انتقادات شديدة اللهجة إلى حكومة نتنياهو، على خلفية خطة إضعاف الجهاز القضائي، مشيراً إلى أن ما تشهده الضفة الغربية، بعد 57 عاماً من الاحتلال، هو أبارتهايد، وأن الجيش الإسرائيلي بدأ بالتورط في جرائم حرب، وفي عمليات عميقة تذكّر بالعمليات التي حدثت في ألمانيا النازية.

وتابع ليفين في تصريحات أدلى بها إلى قناة التلفزة الإسرائيلية 12، أنه لدى القيام بجولة في مدينة الخليل، ستصادف شوارع لا يستطيع العرب السير فيها، وهذا أمر مؤلم وغير سار، لكنه الواقع. وأكد أنه يتعين على الإسرائيليين التعامل مع هذا الواقع، على الرغم من صعوبته، وعدم تجاهُله كأنه لا يعنيهم.

[رئيس الكنيست: المحكمة العليا لا تمتلك صلاحية إلغاء قوانين أساس]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/7

قال رئيس الكنيست أمير أوحانا [الليكود] إن المحكمة العليا لا تمتلك صلاحية إلغاء قوانين أساس، وأكد أن إسرائيل تقف أمام مفترق طرق جديد وخطر، وأن الكنيست لن يقبل تقويض إرادته، أو الدوس عليه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف أوحانا في مؤتمر صحافي عقده في الكنيست أمس (الأربعاء): "عشية رأس السنة الجديدة، تقف دولة إسرائيل على حافة مفترق طرق. وتزداد الحاجة إلى تحقيق التوازن بين السلطات عندما يبدو أن الحدود الوحيدة التي لم يتم تجاوُزها بعد هي إلغاء قوانين أساس. ويبدو أن هذه الحدود سيتم تجاوُزها قريباً،" في إشارة إلى قُرب مناقشة المحكمة العليا طلبات التماس لإلغاء تعديل على "قانون أساس: القضاء"، يقلص حجة المعقولية.

وتابع أوحانا: "بصفتي رئيس الكنيست، أطالب بوضع إشارة قف. إن إلغاء قوانين أساس قد يجرنا إلى الهاوية. إن إسرائيل دولة ديمقراطية، والشعب هو صاحب السيادة، هكذا كانت، وستظل كذلك. وفي الدول الديمقراطية، يجب احترام السيادة، وهي للشعب، لا يوجد، ولا يمكن أن يكون هناك أي خلاف بشأن ما إذا كان الكنيست مؤهلاً، أم لا. ولا يوجد في التشريع ما يجيز للمحكمة القيام بذلك."

واعتبر أوحانا أن الكنيست هو صاحب الصلاحية الحصرية لسنّ قوانين أساس، وأن هذه القوانين غير خاضعة لرقابة المحكمة العليا، كما اعتبر أن المحاكم قبلت ذلك على مرّ الأعوام. وأكد أن أي قرار أو حُكم آخر في هذا الشأن لن يكون موجهاً ضد الائتلاف الحكومي فحسب، بل أيضاً ضد الكنيست، وضد الديمقراطية الإسرائيلية.

وأشاد وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين [الليكود] بخطاب أوحانا، واعتبره خطاباً شجاعاً يعبّر عن موقف ثابت بشأن مكانة الكنيست وصلاحياته.

وقال ليفين في بيان صادر عنه: "آمل أن تجد كلمات رئيس الكنيست آذاناً صاغية بين قضاة المحكمة العليا، وأن تحترم المحكمة سلطة الحكومة والكنيست وسيادة الشعب."

كما عبّر وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش [رئيس الصهيونية الدينية] عن دعمه لأوحانا، وقال: "المحكمة العليا لا تتمتع بسلطة مناقشة قوانين أساس، أو إلغائها. إن مجرد مناقشة طلبات التماس تطالب بإلغاء قوانين أساس يشكل تحدياً لمؤسسة الكنيست، وللديمقراطية الإسرائيلية، ويثبت مرة أُخرى أهمية خطة التعديلات للنظام القضائي التي نقودها."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في المقابل، انتقد رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد، عبر منصة "إكس" ("تويتر" سابقاً)، خطاب أوحانا، واعتبره خطاباً مشيناً لا يمثل الكنيست.

ومن المقرر أن تنظر المحكمة العليا بكامل هيئتها (15 قاضياً) في طلبات التماس ضد تعديل "قانون أساس: القضاء" بشأن إلغاء حجة المعقولية، في جلسة خاصة تعقدها يوم الثلاثاء المقبل، 12 أيلول/سبتمبر الحالي. ويمنع هذا التعديل المحاكم الإسرائيلية، وأساساً المحكمة العليا، من تطبيق ما يُعرف باسم "معيار المعقولية" على القرارات التي يتخذها الكنيست والمسؤولون المنتخَبون، بمن فيهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

كما ستنظر المحكمة العليا، في وقت لاحق، في طلبات التماس ضد تعديل على "قانون أساس: الحكومة"، والذي يحصّن نتنياهو من إمكان عزله، باعتباره غير مؤهل للقيام بمهماته كرئيس للحكومة.

مقالات وتحليلات

<u>آشير فريدمان – رئيس وحدة دراسات "اتفاقيات أبراهام" في معهد "مسغاف" للأمن القومي والاستراتيجيا الصهيونية</u>
"يسرائيل هيوم"، 7/9/2023

كيف ننقذ السلام مع البحرين؟

- تُعتبر زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي [إيلي كوهين] إلى مملكة البحرين هذا الأسبوع، الزيارة الأولى لمسؤول إسرائيلي على هذا المستوى منذ 9 أشهر. والبحرين التي تحكمها عائلة مالكة سنيّة، وأغلبية السكان من الشيعة، تعيش عاصفة اجتماعية في أعقاب إضراب مئات الأسرى عن الطعام. وقد كان التعامل مع إسرائيل خلال الزيارة إيجابياً، لكن في الوقت

نفسه، يتضح أن هناك تحديات ومصاعب يمكنها أن تجعل العلاقات تتدهور، إن لم نتغلب عليها.

- خلال زيارتي إلى البحرين قبل نحو شهرين، استقبلنا ممثلون للنظام بدفء وودّ. وعلى الرغم من ذلك، فإنه عندما ذهبت إلى العاصمة لزيارة المسجد الكبير – الفاتح، نصحني صديق بحريني بوضع قبعة فوق القلنسوة، بهدف تحاشي حادثة غير لائقة، وهو ما يشير إلى التخوف من مجموعات لا تزال تعارض التطبيع هناك.
- ويظهر من استطلاع للرأي العام أجراه معهد واشنطن أن ما يقارب الـ38٪ من البحرينيين أبدوا دعمهم للعلاقات التجارية مع إسرائيل، وفقط 23٪ اعتقدوا أن لـ"اتفاقيات أبراهام" تأثيراً إيجابياً في المنطقة.
- معطيات التجارة والسياحة المنخفضة أيضاً تشير إلى التحديات أمام تعميق العلاقات. فخلال الأشهر الـ7 الأولى من سنة 2023، لم يتعدّ التبادل التجاري بين إسرائيل والبحرين الـ8.3 مليون دولار فقط. صحيح أن الحديث يدور عن ارتفاع، مقارنةً بسنة 2022، إلاّ إن الأرقام لا تزال هامشية. وخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وصل إلى البلد أقل من 1000 مواطني بحريني. هذا في الوقت الذي افتتحت شركة طيران البحرين 5 رحلات أسبوعية بين المنامة وتل أبيب. وسفارة البحرين في إسرائيل بصورة خاصة تعمل على بناء العلاقات، ومؤخراً، تم تفعيل التعاون بين المؤسسات الطبية.
- إن البحرين دولة صغيرة، لكنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلينا. انضمامها إلى "اتفاقيات أبراهام" حوّل الاتفاق مع الإمارات العربية المتحدة من حدث عيني إلى اتجاه إقليمي. وكدولة ذات أغلبية شيعية، وإرث في التسامح الديني، وجالية يهودية رسمية، يمكن للبحرين أن تكون جسراً للحوار بين الأديان.
- للبحرين علاقات خاصة مع السعودية التي يربطها بها جسر طوله 25 كلم. وتشكل مركزاً إقليمياً اقتصادياً، كما أن موقعها الجغرافي والمشاريع التطويرية الطموحة فيها، يوفّران الكثير من الفرص للشركات الإسرائيلية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن أحد التحديات المركزية هو السماح للتجارة والمؤسسات البحرينية المعنية بالعمل مع إسرائيليين، لكنها تتخوف من الضغوط والمقاطعة. وعلى وزير الخارجية الطلب من القيادة العليا في البحرين منح دعمها العلني والفعال لمن يريد بناء علاقات مع إسرائيل، كي يتخطى حاجز الخوف. التوقيع المرتقب لاتفاق التجارة الحرة، سيساعد على الدفع بالعلاقات الاقتصادية قدماً، إلاّ أنه سيكون من الصعب على الشركات الإسرائيلية إيجاد شركاء محليين، من دون إشارات إيجابية وواضحة من الأعلى.
- إن تعزيز السلام الدافئ بين الدول يستوجب زيارات متبادلة أكثر. كي يُسمح للبحرينيين بإرسال وفود أكثر إلى إسرائيل، يجب الوصول إلى تنسيق عالٍ بين الحكومتين بشأن هوية هذه الوفود ومضمونها، حتى تلك التي تصل إلى إسرائيل عبر منظمات مدنية. يجب أيضاً ضمان عدم تكرار التجارب السلبية التي عاشها الزوار من دول "اتفاقيات أبراهام" في المطار. وبعد تفعيل خط طيران شركة "طيران الخليج" البحرينية إلى تل أبيب، يريد البحرينيون أيضاً أن تفتتح الشركات الإسرائيلية خطوط طيران مباشرة بين الدولتين.
- لدى البحرين اتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة، وكما أشرت سابقاً، فإنها تنوي توقيع اتفاق مشابه مع إسرائيل. يجب البحث في بناء علاقات ثلاثية بين البحرين وإسرائيل والولايات المتحدة في مجالات التجارة والصناعة والتكنولوجيا والاستدامة.
- إذا لم ننجح في التغلب على هذه العوائق في العلاقات مع البحرين، فيمكن أن نجد أنفسنا، بعد عدة أعوام، في وضعية سلام بارد، على غرار السلام القائم بين إسرائيل ومصر والأردن، أو سلام اقتصادي بالأساس، وكذلك السلام القائم بين إسرائيل وتركيا. إن زيارة وزير الخارجية هي فرصة مهمة جداً لإعادة العلاقات إلى السلام الدافئ، المتنوع والخصب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوسي ميلمان – محلل الشؤون الأمنية والاستخباراتية
"هآرتس"، 6/9/2023

غالانت منشغل بالنووي السعودي؛
لكن القرار النهائي سيُتخذ في واشنطن

- خلال الأسبوع الماضي، تمت استضافة وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في حفل تبرعات أقامته مؤسسة "أصدقاء الجيش" في شيكاغو. أراد غالانت استغلال الزيارة، بهدف لقاء وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن ومسؤولين كبار في البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي، إلاّ إن بنيامين نتنياهو لا يسمح لوزرائه، باستثناء رون ديرمر، بلقاءات مع مسؤولين في الإدارة من المستوى الأول. وذلك بسبب رفض الرئيس جو بايدن المستمر دعوة رئيس الحكومة إلى زيارة رسمية. ويبدو أنهما سيلتقيان خلال الشهر الحالي، وذلك خلال زيارة نتنياهو للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- لذلك، وبدلاً من واشنطن، سافر غالانت إلى نيويورك والتقى هناك بربارا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، وبرات ماكغورك، مبعوث الإدارة الأميركية إلى الشرق الأوسط. وكان في مركز هذه اللقاءات الخطورة التي ينطوي عليها تطوير خطة نووية مدنية على الأراضي السعودية، وهي مركّب مركزي في الصفقة الأوسع التي يتم التحضير لها بين الولايات المتحدة والمملكة الوهابية، وتتضمن بالأساس التطبيع بين إسرائيل والسعودية وتنازلات إسرائيلية للفلسطينيين، بهدف الدفع بالمفاوضات السياسية قدماً.
- هناك معارضة كبيرة في الجيش الإسرائيلي والموساد ولجنة الطاقة الذرية لقيام السعودية بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، ذلك بأنه يمكن أن يؤدي إلى سباق تسلُّح نووي يغيّر وجه الشرق الأوسط. مَن يعبّر عن هذه المعارضة، علناً، هو رئيس الموساد سابقاً تامير باردو، خلال مقابلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أجراها مع صحيفة "ريبوبليكا" الإيطالية، نُشرت أمس (الأربعاء). وعلى الرغم من ذلك، فإن نتنياهو يبدو متلهفاً للتوصل إلى إنجاز سياسي كبير (تطبيع مع السعودية)، لدرجة أنه يبحث في عدم معارضة القضية. وهو ما يمكن الشعور به لدى سماع أقوال رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي والوزير ديرمر. فكلاهما قلّل من خطورة الموضوع.

- وزير الدفاع غالانت لم يتطرّق إلى قضية تحوُّل السعودية إلى دولة نووية، لكن لا شك في أنه يصغي إلى مواقف رؤساء الأجهزة الأمنية أكثر مما يصغي إلى موقف نتنياهو وديرمر. خلال لقاءاته في نيويورك، عرض على الإدارة عدة أسئلة عن رقابة وسيطرة الولايات المتحدة على دائرة الوقود النووي عموماً، وتخصيب اليورانيوم بصورة خاصة. وفقط بعد وصول الرد الأميركي، سيبحث غالانت ومساعديه في الموضوع، ويتشاورون مع أجهزة الأمن، ويتخذون قراراً. وعلى الرغم من ذلك، فإن غالانت أشار في لقاءاته إلى "خط دفاع ثانٍ"، وقال إنه في حال سمحت الولايات المتحدة للسعودية ببرنامج نووي مدني، يجب ضمان الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل بالتعويض.
- إن معنى هذا التعويض غريب. لإسرائيل تفوّق نوعي واضح ومعلَن على جميع الجيوش العربية في الشرق الأوسط. هل هي فعلاً بحاجة إلى تعويضها بأسلحة متطورة؟ وإذا كان الجواب نعم، فأيّ أسلحة؟ هذا الأسبوع، تم الاتفاق مع الولايات المتحدة على التزود بسرب طائرات F-35 إضافية، ثالثة لسلاح الجو، بعد أربعة أعوام. فهل ستفيد على الصعيد الاستخباراتي، أو التسليح، كي تكون قيمة مضافة؟ إن إسرائيل دائماً ما تحصل على أحدث المنظومات وأكثرها تطوراً من الولايات المتحدة، بالموازاة مع دول حلف "الناتو"، وأكثر من مرة قبلها حتى.
- إن الولايات المتحدة تعرف جيداً معنى تطوير خطة نووية مدنية سعودية. بيع المفاعل والتكنولوجيا المرافقة للأهداف المدنية (صناعة الكهرباء، والبحث، والطب، والزراعة، والصناعة) هو شيء يمكن التعايش معه، أما تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية، فإنه أمر مختلف كلياً. في نظر واشنطن، الأفضل هو أن يجري تخصيب اليورانيوم على الأراضي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركية، لا أن يكون برقابة أميركية فقط. هذا يسمح بنقل المواد المخصّبة إلى مستوى 3.5٪ (كافية لتفعيل وتزويد المفاعل بالوقود)، تحت رقابة سعودية كاملة.

- إسرائيل أيضاً يمكن أن توافق على صفقة كهذه شبيهة بما جرى سابقاً مع الإمارات (بناء مفاعل وتزويده باليورانيوم المخصّب). إلاّ إن وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان مصمم على ذلك، ويطالب بتخصيب اليورانيوم على أراضيه، أسوةً بإيران ومفاعلاتها. حتى أنه لمّح إلى أنه في حال لم يحصل على مطلبه، فسيتوجه إلى الصين، ويمكن حتى إلى روسيا، وكلتاهما ساعدت، وتساعد الخطة النووية الإيرانية.
- يجب القول بصراحة إن قدرة تأثير إسرائيل في قضية تحوُّل السعودية إلى دولة نووية ليست عالية. فالقدس تستطيع، ويجب أن تحدد موقفها – وهذا ما يقوم به غالانت – لكن القرار في نهاية المطاف ستتخذه واشنطن. من غير الواضح حتى اللحظة ما إذا كان الرئيس بايدن راغباً في إنجازٍ كهذا لسياسته الخارجية المتقطعة (باستثناء خطواته في أوكرانيا)، عندما يكون الطلب الاستجابة لمطالب بن سلمان.
- في جميع الأحوال، على إسرائيل التخفيف من سلوكها العلني. وبحسب الإعلام الأجنبي، إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لديها سلاح نووي. الولايات المتحدة، وأيضاً دول "الناتو" والاتحاد الأوروبي، وأغلبية دول العالم العربي مؤخراً، يقبلون هذا بصمت، ولا يطالبونها بتفكيك سلاحها. جميعهم يفهم أن إيران هي التي تهدد وجود الكيان الصهيوني، حتى أن رئيسها المعتدل هاشمي رفسنجاني، قال قبل أعوام إن كل المطلوب لإبادة إسرائيل قنبلة نووية واحدة.
- وعلى الرغم من ذلك، فإذا تم السماح للسعودية بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، فإن السيناريو المتوقع هو أن تطالب دول إضافية في الشرق الأوسط (مصر، تركيا، الإمارات، الجزائر، المغرب) بمطالب خاصة بها في هذا الشأن. هذا بالإضافة إلى أن التاريخ يثبت أن أغلبية الدول التي طورت أسلحة نووية، قامت بذلك، استناداً إلى بنية مدنية. والحديث يدور حول الهند، وباكستان، وجنوب أفريقيا (فككت في نهاية المطاف سلاحها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

النووي)، وإسرائيل، بحسب الإعلام الأجنبي. وثمة خطر إضافي يبدو الآن بعيداً، هو أنه في حال طورت السعودية ودول أُخرى في منطقة الشرق الأوسط أسلحة نووية، فإنها ستشكل تهديداً في مرحلة ما بالتقدم نحو الخطة النووية العسكرية، في حال لم تفكك إسرائيل سلاحها النووي، كما يُنسب إليها.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر